الحكم النحويّ القياس وما جرى مجراه في كتاب "المُجتبى من مُشكل إعراب القرآن الكريم" للدكتور أحمد بن محمد الخرّاط

الباحثة: رسل شاكر سالم فياض
rusul.salem2402m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
أ. د. أمنة محمد حيدر
Amina.muhammed@coeduw.uobaghdad.iq
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/١٢/٣١

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٢/٢٧ **تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٣/٢٠**

DOI: 10.54721/jrashc.22.4.1567

الملخص:

أهتم هذا البحث بدراسة الأحكام النَّحويّة المقبولة كالقياس وما جرى مجراه في كتاب المجتبى من مُشكل إعراب القرآن الكريم للدكتور أحمد بن محمد الخرّاط،، فالأحكام النّحويَّة في النّحو العربي تنقسم إلى قسمين: الأحكام النّحويّة المقبولة، والأحكام النّحويَّة المردودة، والأحكام النّحويَّة المقبولة على أقسام منها: القياس وما جرى مجراه، والكثير وما جرى مجراه، والحسن وما جرى مجراه، أمّا الاحكام النّحويَّة المردودة، فتنقسم على قسمين: الأحكام النَّحوية المردودة ردًّا غير قطعيّ والأحكام النّحويَّة المردودة ردًّا قطعيًا.

وقد أهتم هذا البحث بدراسة الأحكام النّحويَّة كالقياس وما جرى مجراه من الأحكام ، ومنها: (الأفصح، والقياس، والواجب)، ودراستها بالوصف والتحليل، وبيان مواضعها في كتاب المجتبى من مُشكل إعراب القرآن الكريم مع بيان آراء العلماء في كل مسألة من القياس وما جرى مجراه من الأحكام النّحويَّة.

الكلمات المفتاحية: الأحكام المقبولة، النّحوية، المجتبى، إعراب القرآن، د. أحمد الخرّاط.

The grammatical rule of analogy and its application in the book "Al-Mujtaba min Mushkil I'rab Al-Quran Al-Karim" by Dr. Ahmad bin Muhammad Al-Kharrat.

Researcher: Rosul Shaker Salim Fayyad
College of Education for Girls /University of Baghdad
Prof. Dr. Amna Mohammed Haider
College of Education for Girls/ University of Baghdad

Abstract

This research focuses on studying accepted grammatical rules, such as analogy and its derivatives, as presented in Dr. Ahmad ibn Muhammad al-Kharrat's book, "Al-Mujtaba min Mushkil I'rab al-Qur'an al-Karim" (The Selected from the Difficulties of Qur'anic Grammar). Grammatical rules in Arabic grammar are divided into two categories: accepted and rejected. Accepted rules are further divided into categories such as analogy and its derivatives, frequent usage and its derivatives, and acceptable usage and

its derivatives. Rejected rules are divided into two categories: rules rejected with non-definitive rejection and rules rejected with definitive rejection.

This research specifically examines grammatical rules such as analogy and its derivatives, including the concepts of "the most eloquent," "analogy," and "obligation." It analyzes these rules descriptively and analytically, identifying their occurrences in "Al-Mujtaba min Mushkil I'rab al-Qur'an al-Karim" and presenting the opinions of scholars on each issue related to analogy and its derivatives.

Keywords: Acceptable rules, grammar, Al-Mujtaba, grammar of the Quran, Dr. Ahmed bin Mohammed Al-Kharrat.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي علّم بالقلم، ووهبني عقلًا مفكرًا حمدًا كثيرًا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفاهم، وعلى المبعوث رحمةً للعالمين نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اهتدى بهداهم إلى يوم الدّين، وبعد:

ولا بدّ من الإشارة إلى ما للدراسات اللغويّة من أهمية علميّة كبيرة، فقد ترك فيها علماؤنا عددًا ضخمًا من المؤلفات، والمصنفات اللغويّة التي تحمل في طياتها الكثير من الظواهر والأحكام النّحويّة التي تكشف لنا عن ملامح التفكير النّحويّ.

فالدرس النّحويّ يُبنى على الكثير من الأحكام، وهذه الأحكام منها ما هو مقبول، نحو: (القياس، الواجب، الأصل، المختار، الفصيح، الكثير، الغالب، الشائع...وغيرها من الأحكام المقبولة)، ومنها ما هو مردود إمّا ردًّا قطعيًا أو غير قطعي، نحو: (القبيح، الشاذ، الفاسد، الضعيف، النادر، البعيد، الرديء، المنكر، الخطأ، اللحن... وغيرها من الأحكام المردودة).

وقد جاءت هذه الأحكام باختلافها وتنوعها في كتب النُّحاة، فلا نجد كتابًا من كتب النُّحاة قديمًا أو حديثًا إلّا وقد تضمن جزءًا من هذه الأحكام ومن تلك الكتب هو كتاب المجتبى من مُشكل إعراب القرآن الكريم للدكتور أحمد بن محمد الخرّاط، الذي هو موضوع الدراسة، فهو كتاب متخصّص بإعراب القرآن الكريم، واختيار الوجه الإعرابي الذي يراه مناسبًا للمعنى وللصناعة الإعرابية، ويتضمن أربعة مجلدات، وقد حوى الكتاب على العديد من الاحكام النّحويّة المقبولة والمردودة، وقد درست الباحثة الأحكام المقبولة من القياس وما جرى مجراه، ومنها: (الأفصح، والقياس، والواجب)، وتسليط الضوء على الموضوعات والمسائل النّحويّة التي تخص تلك الاحكام ودراستها ومناقشتها وتفسيرها، وأهم الآراء التي اعتمدها الدكتور أحمد بن محمد الخرّاط في وضعه للحكم النّحويّ المقبول.

وقد اعتمدت الباحثة في كتابة البحث على مختلف المصادر والمراجع، وأهم تلك المصادر، وعلى رأسها كتاب الله عزّ وجلّ (القرآن الكريم)، وأيضًا كتاب إمام النُّحاة

سيبويه (ت١٨٠هـ)، وكتاب (ألفية ابن مالك) لابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، وكتاب (لسان العرب) لابن منظور (ت ٧١١هـ)، وغيرها من كتب اللغة والتفسير والمصادر الأخرى التي لا يسع للباحث ذكرها هنا.

ويشتمل البحث على: ملخص، ومقدمة، ومطلبين، المطلب الأول يشتمل على: الحكم لغةً واصطلاحًا، والاحكام النحويّة المقبولة لغةً واصطلاحًا، والتعريف بصاحب الكتاب، والمطلب الثاني يشتمل على: الأحكام النَّحوية من القياس وما جرى مجراه في كتاب "المجتبى من مُشكل إعراب القرآن الكريم"، وخاتمة، والمصادر التي اعتمدتها الباحثة في كتابة البحث.

المطلب الأول:

١ـ الحكم لغةً واصطلاحًا:

الحُكْمُ لغةً: " الحاء والكاف والميم أصلٌ واحد، وهو المنْع. وأوّل ذلك الحُكم، وهو المَنْع من الظُّلْم. وسمّيَتْ حَكَمة الدابّة لأنها تمنعُها يقال: حَكَمْت الدّابةَ وأحْكَمتها. ويقال: حكمَت السَّفينةَ وأحكمتهُ، إذا أخذت على يديه"[١]، وورد في الصّحاح: "الحُكْمُ: مصدر قولك: حَكَمَ بينهم يَحْكُمُ، أي: قضى. وحَكَمَ له وحَكَمَ عليه. والحُكْمُ أيضًا: الحِكمَة من العلم. والحَكيمُ: العالِمُ، وصاحب الحكمة. والحَكيم: المتقِن للأمور"[٢]، وجاء في لسان العرب: "الحُكْمُ: الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ وَالْقضاءُ بِالْعَدْلِ، وهو مَصْدَرُ حَكَمَ يَحْكُمُ"[٣].

الحُكْمُ اصطلاحًا: هو" إسناد أمر إلى آخر إيجابًا او سَلْبًا، فخرج بهذا ما لَيْس بحُكم كالنِّسبة التَّقْييدية"[٤]، وهو أيضًا "وَضْع الشيء في موضعه، وقيل: هو ما له عاقبة مَحْمُودة"[٥]، وقيل: "هو ما يجري على الفرع من أحكام الأصل صرفًا ونحوًا وإعرابًا مثل: "قُتِلَ اللصُّ". "اللصُّ": نائب فاعل مرفوع، حملًا على الأصل الذي هو الفاعل. ونائب الفاعل، فرع، والفاعل هو الأصل"[٦]، اهتم القدامى بالعلل وذكر السبب لكل حكم نحويّ، ولكن المحدثين يرون لا فائدة من ذكر العلة، والسّبب لكل حكم، ولكنهم مع ذلك لا ينكرون سرّ الحكم النّحوي وكيفية كشفه[٧]

٢ـ الأحكام النَّحويّة المقبولة لغةً واصطلاحًا:

استعمل د. أحمد الخرّاط في كتابه المجتبى من مُشكل إعراب القرآن الكريم الأحكام النّحوية وهي:

الأحكام النّحوية المقبولة:

يُقصد بالمقبول: من "قَبِلْتُ الشَّيءَ قَبُولًا إذا رَضيتَهُ، وَتَقبَّلْتُ الشَّيءَ وَقَبِلْتُهُ قَبُولًا...والقَبُول... المَحَبَّةُ وَالرِّضا بِالشَّيءِ وَمَيْلُ النَّفْسِ إِلَيْهِ"[٨]، ومن الاحكام النّحويّة المقبولة:

القياس وما جرى مجراه:

ويندرج من هذا الفرع أحكام نحويّة مقبولة، وقد استعملها ابن الخرّاط في كتابه ومنها:

١- (الأفصح):

الفصيح لغةً: "الفَصاحَةُ: الْبَيان: فَصُحَ الرَّجُلُ فَصاحَة، فَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ قَومٍ فُصَحاءَ وَ فِصاحٍ وَفُصُحٍ"[٩]، "وأفْصَحَ اللَّبَنُ: ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ، كَفَصَّح، أو انْقَطَعَ اللَّبَأُ عنه"[١٠].

الفصيح اصطلاحًا: " في المفرد: خُلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس"[١١]، "وفي الكلام: خُلُوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها"[١٢]، و" لا يكون الكلام عربيًا فصيحًا إلا إذا سلمت مفرداته، وصحت دلالاتها؛ واستقام تأليفها. أما سلامة مفرداته ففي النطق بحروفها على مقتضى الوضع من غير أن تغير بنقص أو زيادة أو إبدال أو قلب في هيأة ترتيبها، أو في حال حركتها وسكونها، وأما صحة دلالتها فباستعمالها على وجه مقبول في لسان العرب؛ وأما استقامة تأليفها فبانطباقه على أسلوب نسج عليه العرب في مخاطباتهم، ولا تحقق هذه المطابقة إلا برعاية أحكام التقديم والتأخير، والاتصال والانفصال والحذف والذِكر"[١٣].

وللفصيح رتبٌ، قال السيوطي (ت٩١١هـ): "رُتَبُ الفصيح متفاوتةٌ؛ ففيها فصيحٌ وأفصحُ؛ ونظيرُ ذلك في علوم الحديث تفاوتُ رتَبِ الصحيح؛ ففيها صحيحٌ وأَصَحّ"[١٤]، "لذا كان مصطلح (الافصح) في الاستعمال المعجمي يقع في مرتبة آعلى من (الفصيح)، وهو يرد للتفاضل بين لغتين، احدهما فصيحة، والاخرى أفصح"[١٥].

ورد حكم (الفصيح) في كتب النّحاة من ذلك: "فصيحٌ جيد"[١٦]، و"الكلام الفصيح"[١٧].

٢) القياس:

القياس لغةً: "قاسَ الشَّيء يَقِيسُهُ قَيْسًا وَقِياسًا، وَاقْتَاسَهُ، وَقَيَّسَهُ إذا قدَّرَهُ عَلَى مِثالِهِ"[١٨]، وقال الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ) : " القياس في اللغة عبارة عن التقدير، يقال: "قِسْتُ النّعل بالنعل" إذا قدرته وسويته، وهو عبارة عن رد الشيء على نظيره"[١٩].

القياس اصطلاحًا: "هو حمل فرع على أصل بعلة، وإجراءُ حكم الأصل على الفرع"[٢٠]، أو هو "حمل مجهول على معلوم، وحمل ما لم يسمع على ما سمع، وحمل ما يجد من تعبير على ما اختزنته الذاكرة، وحفظته ووعته من تعبيرات واساليب كانت قد عرفت، او سمعت"[٢١].

وقد ورد الحكم النّحوي (القياس) في كتب النّحاة القدماء، ومن أمثلة ذلك: "وهو القياس"[٢٢]، و"لزمه القياس"[٢٣]، "القياس"[٢٤].

٣) (الواجب):

الواجب لغةً: "يُقالُ: وَجَبَ الشَّيءُ يجبُ وُجُوبًا إذا ثَبَتَ، ولَزِمَ"[٢٥].

الواجب اصطلاحًا: يُقصد به " هو ضَرورة اقتضاء الذات عينها وتحقُّقها في الخارج"[٢٦]، وهو أيضًا "أحد الأحكام التي تتصف بها التعبيرات في طرق تركيبها وإعرابها أو صياغة ألفاظها. وهو في مقابلة الجواز والشذوذ والامتناع"[٢٧]، وحقيقة الوجوب " يعني في حقيقته ضرورة الانتحاء بما يترتب على القاعدة انتحاءً واجبًا لا يسوغ معه وجه آخر. وقد يتعلق الوجوب بأمور بدهية مستقرأة، كرفع الفاعل والمبتدأ أو نصب المفعول به والحال"[٢٨].وقد ورد الحكم النَّحويّ (الواجب) في كتب النحاة ومن ذلك: "الواجب"[٢٩]، و"هذا واجب"[٣٠]، و"وجب"[٣١]، ومن الجدير بالذكر أن حكم الوجوب قد يرد في ألفاظ أخرى تدلّ في معناها على الوجوب، ومن هذه الالفاظ

(ينبغي، واللازم، ويلزم... الخ)[٣٢]، وقد وردت هذه الألفاظ في كتب النّحاة ومنها: "ألزم"[٣٣]، و"ينبغي"[٣٤].

٣- **التعريف بصاحب الكتاب:**

- اسمه ومولده: هو أحمد بن محمد الخرّاط، سوري الجنسية، من مواليد مدينة حلب عام ١٩٤٨م، ويُعد من المحققين في مجال التراث النَّحويّ[٣٥].

-نشأته وتعليمه: وُلِد في عام ١٩٤٨م في مدينة حلب. التحق بكلية الآداب قسم اللغة العربية في جامعة حلب عام ١٩٦٦م، وتخرّج فيها عام ١٩٦٩م، ثم توجه بعد ذلك إلى العاصمة دمشق ليدرس الدبلوم العامة في التربية، وحصل عليها سنة ١٩٧٠م[٣٦].

المطلب الثاني: الأحكام النَّحوية من القياس وما جرى مجراه في كتاب "المجتبى من مُشكل إعراب القرآن الكريم"

أولًا: الأفصح:

اتصال الضميرين بالعامل :

الضمائر بحسب وظيفتها على أقسام وهي: ضمائر الفاعل (ضمائر الرفع المتصلة)، وضمائر النصب والجرّ، وضمائر النصب المنفصلة، وضمائر الرفع المنفصلة[٣٧]، والكاف والهاء والياء حروف لا موضع لها من الإعراب ولو وكانت معربة لكان إعرابها الجرّ بالإضافة[٣٨]، ويُكثر في العربيَّة إتصال الضمير بالفعل، قال سيبويه في باب إضمار المفعولين اللَّذين تَعدَّى إليهما فعلُ الفاعل: " فإذا كان المفعولان اللَّذان تَعَدَّى إليهما فعلُ الفاعل مخاطَبًا وغائبا، فبدأتَ بالمخاطَب قبل الغائب، فأنَّ علامة الغائب العلامةُ التي لا تقع موقعها إيَّا، وذلك قوله: أَعطيتُكَهُ وقد أَعطاكَهُ، وقال عزَّ وجلّ: ﴿فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ٢٨﴾[٣٩] .فهذا هكذا إذا بدأتَ بالمخاطَب قبل الغائب"[٤٠] .

فالمفعول الاول يلزم اتصاله بالضمير، لأنَّه يأتي بعد الفعل ويلاصقه، وإن كان ضميرُ الفاعل في الفعل لا يتغير ولَزِم اتصال ضمير المفعول الاول به؛ وإذا جئت بعد اتصال ضمير المفعول الاول بضمير مفعول ثاني جاز اتصاله وجاز انفصاله، فأما اتصاله فلقوة الفعل وانه الأصل في اتصال ضمائر المنصوبات به، ولَمَّا كان الفعلُ عاملا في المفعولين النصبَ ظاهرين، وفي موضعهما مضمرين، وعمله فيهما لا يغير لفظ كل واحد منهما مفرداً ولا معناه ولا ترتيبه، وكان المُتَّصلُ أخْصَرَ لفظاً وأقلَّ حروفًا اختاروه[٤١].

قال تعالى: ﴿ وَلَوۡ نَشَآءُ لَأَرَيۡنَٰكَهُمۡ فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡۚ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٠﴾ [٤٢]، قال د. أحمد الخَرَّاط: " جملة الشرط معطوفة على المستأنفة السابقة "حسب الذين"، والكاف والهاء مفعولا "أَرَيْناكهم"، وجاء على الأفصح من اتصال الضميرين، ولو جاء "أَرَيْناك إيّاهم" جاز، والفاء عاطفة، واللام في "لَعَرَفْتَهم" لزيادة الربط والتأكيد، وجملة "فَلَعَرَفْتَهم" عطف على جواب "لو"،

وجملة "وَلَتَعْرِفَنَّهم" جوب قسم محذوف، وجملة القسم وجوابه معطوفة على جملة "عَرَفْتَهم"، وجملة "والله يعلم" مستأنفة لا محلَّ لها"[٤٣].
استعمل د. أحمد الخَرَّاط الحُكمَ النَّحويّ (الأفصح) في مسألةِ أتصال الضَميرين بالعامل وانفصالهما، ويرى جواز الامرين والأفصح اتصالهما.
لَقدْ ذكر ذلك ابن يَعيش (ت٦٤٣هـ) حيثُ قال: "المضمران اذا اتصلا بعامل فلا يخلو اتصالهما اما ان يكون بفعل واما باسم فيه معنى الفعل فان اتصلا بفعل فان كان احد المضمرين فاعلا والآخر مفعولا لزم تقديم الفاعل على كل حال من غير اعتبار الاقرب وذلك نحو: ضربتك وضربته وضربتني وضربته وضربني وضربك وضربه وانما لزم تقديم الفاعل مع الفعل على غيره من المضمرات لأنَّه كجزء منه اذا كان يغير بناءه حتى يختلط به كانه من صيغته كقولك : ذهبت وذهبتما وذهبتم وذهبتن، فتسكن آخر الفعل وقد كان مفتوحا قبل اتصاله به وربما اختلط به الضمير حتى يصير مقدرًا في الفعل بغير علامة ظاهرة كقولك: زيد قام وأنت تقوم وأنا اقوم ونحن نقوم ولا يوجد ضمير مرفوع متصل بغير فعل ولذلك استحكمت علامة الاضمار في الفعل، فان كان المتصل به الضميران مصدراً نحو: عجبت من ضربي إياك ومن ضربيك فلك في الثاني وجهان أن تأتي بالمتصل نحو: عجبت من ضربيك وان تأتي بالمنفصل نحو: عجبت من ضربي إياك والثاني هو الاجود المختار"[٤٤].
فكل ضمير ثاني منصوب بفعلٍ غير قلبي كالهاء في (أعطيتكه)، فهوَ جائز فيه الاتصال والانفصال، واتصاله أفصح وأجود، ولهذا السبب لم يأت هذا الضمير في القرآن إلّا متصلًا كقولهِ تعالى: ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًاۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾ [٤٥] جاء اتصال الضمير الثاني المنصوب بفعل غير قلبي لأنَّه أفصح وأجود[٤٦].
وفي قولهِ تعالى: ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْۚ ﴾ [٤٧]، أن (أرينا) هي رؤية البصر ،وجازَ اتصال الضَمير ، ولو قلنا (أَرَيْناك إياهم) بفصلِ الضميرِ لجاز ذلك، واتصال الضميرين هو الأفصح، وذهب إلى هذا الرأي، أبو حيّان(ت٧٤٥هـ)[٤٨]، والسّمين الحلبي(ت٧٥٦هـ)[٤٩].
وأن الكلام إذا احتاج الى الضمير المرفوع أو المنصوب وكان منه المتصل والمنفصل وجب اختيار الضمير المتصل لأنَّه اكثر اختصارًا في تكوينه وصيغته ، وأوضح وأيسر في تحقيق مهمة الضمير فتقول: كرّمك الأَصدقاء ، ولا تقول: كَرَّمَ إياك الأصدقاء . فالأصل هو اختيار الضمير المتصل وتفضيله، ولا يجوز اتصاله إلّا لسبب ومنها أن يكون الفعل وشبهه قد نصب مفعولين ضميرين اولهما أعرف من الثاني؛ فيصح في الثاني أن يكون متصلًا ومنفصلًا[٥٠].

نَستنتج من ذلك، أن د. أحمد الخَرَّاط قدْ ذهبَ إلى ما ذهبَ إليهِ النُّحاة والمفسرون بقولهم أن اتصال الضميرين بالعامل أفصح وأجود من انفصالهما، لأنَّ الضمير الأول

هو الفاعل وهو جزء من الفعل ويغيّر بناءه وأما الضمير الثاني، فيجوز أن يكونَ متصلًا ومنفصلًا ، والمختار والأكثر والأفصح اتصالهما بالعامل، لأنَّ الضمير المتصل أكثر اختصارًا في تكوينه وصيغته، وأقل حروفًا، وأيسر في تحقيق مهمة الضمير، ولم يأت في القرآن الكريم إلّا متصلًا.

ثانيًا: القياس

حذف الهمزة من الفعل الثلاثي المزيد في صياغة اسم الفاعل :

اسم الفاعل من المشتقّات التي تدخل ضمن الموضوعات النّحوية والصرفية، ويُعد من موضوعاتِ التَّصريف المهمة لكثرة دلالاته، وأستعمل اسم الفاعل كثيرًا في القرآن الكريم، ويُصاغ من الفعلِ الثلاثي على وزن فاعل، ومن غيرِ الثلاثي بإبدالِ حرفِ المضارعة ميمًا وكسر ما قبل الآخر، و"بناؤه من غير الثلاثي قياسًا على بناء اسم المفعول بجعل ياء المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر"[٥١].

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ٣٧﴾ [٥٢]،قال د. أحمد الخراط: " "الذين يبخلون " مبتدأ خبره مقدر: مُعَذّبون. والجار "من فضله" متعلق بحال من العائد. جملة "وأعتدنا للكافرين" مستأنفة. و"مُهينا" أصله مُؤَهْوِنًا اسم فاعل من الثلاثي المزيد أهان، حُذِفت الهمزة قياسًا على حذفها من المضارع المتكلم، فصار مُهْوِنًا. نُقلت كسرة الواو إلى الهاء فصار مُهِوْنًا، فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها "[٥٣].

استعمل د. أحمد الخَرَّاط الحُكمَ النَّحويّ (القياس) في مسألة حذف الهمزة من الفعلِ غير الثلاثي قياسًا على حذفها من المضارع في صياغة اسم الفاعل.

قال سيبويه: " وليس بين الفاعل والمفعول في جميع الأفعال الّتي لحقْتها الزَّوائدُ إلّا الكسرةُ الّتي قبل آخر حرف والفتحةُ ، وليس اسم منها إلَّا والميمُ لاحِقتُهُ أَوَّلًا مضمومة "[٥٤].

قال صاحب الألفية:

وَزِنَةُ المُضارعِ اسْمُ فَاعِلِ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلاثِ كَالمُوَاصِلِ

مَعْ كَسْرِ مَتْلوِّ الأخيرِ مُطْلَقَا وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا[٥٥]

يُصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المزيد، والرباعي المجرد على وزن الفعل المضارع ،بزيادة الميم في اوله مضمومة، ويكسر ما قبل آخره مطلقًا: أي سواء كان مكسورًا من المضارع أو مفتوحا؛ فتقول: قَاتَلَ يُقَاتِلُ فهو مُقَاتِلٌ، وَتَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجَ فهو مُتَدَحْرِجٌ[٥٦].

قال الرَّضيّ(ت٦٨٨هـ) في شرح الكافيةِ: " قوله "ومن غير الثلاثي" ، يشمل الثلاثي ذا الزيادة، والرباعي المجرَّد والملحق بالرباعي ومتشعبه[٥٧] الرباعي، يكون الجميع بوزن مضارعه المبني للفاعل، بميم مضمومة في موضع حرف المضارعة، وكسر ما قبل الآخر، وإن لم يكن في المضارع مكسورًا: كمتدحرج ومتضارب"[٥٨] .

اتَّفقَ النُّحاة على أن اسم الفاعل يُصاغ من غيرِ الثلاثي على زنة مضارعه، بإبدال حرف المضارعة (ميمًا) مضمومة، وكسر ما قبل الآخر إنْ كان مفتوحًا[٥٩].

نَستدلُ من ذلك، أنَّ ما قاله د. أحمد الخَرَّاط في حذف الهمزة قياسًا على حذفها في المضارعِ في صياغة اسم الفاعل، لا يختلف عَمَّا ذهبَ إليهِ النُّحاة في صياغةِ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي، بإبدال حرف المضارعة ميمًا وكسر ما قبل الآخر.

ثالثًا: الواجب

نصب الفعل المضارع بـ (أنْ) المضمرة وجوبًا:

يُعرب الفعل المضارع دون سائر الأفعال بالرفع والنصب والجزم، وذلك لأنَّه ضارع (شابه) الاسم فصار

معربًا مثله ، قال سيبويه: "واعلم أن ما ضارع الفعلَ المضارِع من الأسماء في الكلام ووافقه في البناء أُجري لفظُه مُجرى ما يَستثقلون ومنعوه ما يكون لَما يَستخفُّون .وذلك نحو أبْيَضَ وأَسْوَدَ وأَحْمَرَ (وأَصفرَ) ، فهذا بناء أذهَبُ وأعْلَمُ فيكون موضع الجرّ مفتوحا ، استثقلوه حين قارب في الكلام ووافقَ في البناء "[٦٠] .

المواضع التي يُنصب بها الفعل المضارع بـ (أن) المضمرة وجوبًا:

١- إذا وقعَ الفعلُ المضارعِ بعدَ فاء السَّببيّة قال تعالى: ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْۖ وَٱصْبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ "[٦١] ، قالَ د. أحمد الخَرَّاط: " قوله "فتفشَلوا" :الفاء سببية، والفعل المضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيّد من الكلام السابق أي: لا يكن منكم تنازُعٌ فَفَشَلٌ، وجملة "تَفْشلوا" صلة الموصول الحرفي لا محل لها"[٦٢].

استعمل د. أحمد الخَرَّاط الحُكمَ النَّحويّ (الواجب) في نصب المضارع بـ(أن) مُضمرة وجوبًا بعد فاء السَّببيَّة.

يُنصب الفعل المضارع بأنْ مُضمرة وجوبًا بعدَ فاء السَّببيَّة، والتي يكونُ ما قبلها سببًا لِما بعدها[٦٣] ، ويُشترط لنصب الفعل المضارع بعد الفاء أن يسبق الفاء نفي محض او طلب بالفعل [٦٤] .

فالنفي، كقولهِ تعالى: **سمح** لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ **سجى** [٦٥] ،فالفعل (يَمُوتوا) منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبًا بعد (فاء السَّببيَّة) .

أما الطلب، فيشتمل ما يأتي:

الأول :الأمر، مثل: (زرني فأُعطيَك) .

الثاني : التمني، مثل: ﴿ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ ﴾ [٦٦].

الثالث: النهي، مثل: (لا تأتني فأكرمك).

الرابع: للتحضيض، مثل: (هلّا أمْرتَ فَتُطاع)

الخامس: الاستفهام، مثل: (أتأْتيني فأُكرمَك؟)

السادس: الدعاء، مثل: ﴿ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ ﴾ [٦٧]

السابع : العرض، مثل: (ألاَ تَقَعُ الماء فَتسْبَحَ). [٦٨]

٢-إذا وقعَ الفعلُ المضارع بعدَ (واو المعيَّة) التي تجمعُ بينَ الشيئين، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ [٦٩]، قالَ د. أحمد الخَرَّاط :" قوله "وَتُدْلوا بها" : الواو للمعية، والفعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد الواو، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيَّد من الكلام السابق، التقدير: لا يكن اكلٌ للأموال وإدْلاء بها، والمصدر "لتأكلوا" مجرور متعلق بـ"تدلوا". والجار "بالإثم" متعلق بحال من الضمير في "تأكلوا" أي: ملتبسين بالإثم. جملة "وأنتم تعلمون" حالية "[٧٠].

استعمل ايضًا د. أحمد الخَرَّاط الحُكمَ النَّحويّ (الواجب) في نصب الفعل المضارع بـ(أن) مضمرة وجوبًا بعد (واو المَعيَّة).

يُشترط لنصب الفعل المضارع بـ(أن) مضمرة وجوبًا بعد (الواو) نفس الشروط السابقة لنصب الفعل المضارع بعد (فاء السَّببيّة) . وهو أن يسبق واو المعية نفي محض، أو طلب بالفعل .

النفي المحض ، كما في قوله تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ [٧١] .

أما الطلب بالفعل مثل قولهم: (لا تَأكلِ السّمكَ وَتَشْرَبَ اللبنَ)، أي لا تجمع بينهما. والتقدير: لا يكن منك أن تأكل السمك وأن تشرب اللبن[٧٢] .

٣-إذا وقعَ الفعلُ المضارع بعدَ لام الجحود قالَ تعالى: ﴿ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ [٧٣] ، قالَ د. أحمد الخَرَّاط : " "ما كان الله ليذرَ": اللام للجحود، والفعل منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود، والمصدر المؤول مجرور باللام متعلق بخبر كان المقدر "مُريدًا" "[٧٤] .

استعمَلَ د. أحمد الخَرَّاط الحُكم النَّحوي (الأصل) أيضًا في نَصب الفعل المُضارع بـ(أن) مضمرة وجوبًا بَعدَ لام الجحود.

يُنصب الفعل المضارع بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود إذا سُبقت بكون منفي، قالَ سيبويه : " وأعلم أنَّ اللام قد تجيء موضع لا يجوز فيه الإظهار وذلك: ما كانَ ليَفعلَ، فصارت أنْ ههنا بمنزلة الفعل في قولك : إيّاكَ وزيدًا، وكأنكَ إذا مثَّلتَ قلت: ما كان زيدٌ لأَنْ يَفعلَ، أي ما كان زيدٌ لهذا الفعلِ .فهذا بمنزلته ، ودخل فيه معنى نَفْيِ كَانَ سَيَفْعَلُ .فإذا قلت هذا قلتَ : ما كان لِيَفعلَ، كما كان لَنْ يَفْعَلَ نفياً لِسَيَفْعَلُ .وصارت بدلًا من اللفظ بأَنْ كما كانت الف الاستفهام بدلًا من واو القسم في قولك: آللهِ لَتَفعلنَّ "[٧٥].

وهذا هو المشهور، وهو مذهب البصريين، وخبر كان عندهم محذوف، والمصدر المؤول من (أن) وما دخلت عليها مجرور باللام متعلق بخبر كان المحذوف، وذهب الكوفيون إلى أن الناصب اللام نفسها، لا (أن) مضمرة، وأن الجملة الفعلية في موضع نصب خبر(كان) واللام زائدة للتوكيد[٧٦].

والرأي الرَّاجح ، ما ذهبَ اليه البصريون، وهو أن الفعل المضارع يُنصب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود، وخبر كان محذوف، والمصدر المؤول من (أن) وما دخلت عليها مجرور باللام متعلق بخبر كان المحذوف، وَقدْ ذهبَ د. أحمد الخَرَّاط إلى ما ذَهَبوا إليه .

٤- إذا وقعَ الفعلُ المضارع بعدَ (حتّى) قال تعالى : ﴿ وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩٣﴾ [٧٧] ، قالَ د. أحمد الخَرَّاط: " "حتى" حرف غاية وجر،

و"تكون" مضارع تام منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد "حتى" والمصدر المؤول مجرور بـ"حتى"، والجار والمجرور متعلقان بـ "قاتِلوهم". وجملة "فإن انتهَوْا" معطوفة على جملة "وقاتِلوهم" لا محل لها"[٧٨].

استَعمَلَ د.أحمد الخَرَّاط الحُكم النَّحوي (الواجب) في نَصب الفعل المضارع بـ(أن) مُضمرة وجوبًا بَعدَ (حَتّى).

ينصب الفعل المضارع بـ(أن) مضمرة وجوبًا إذا وقع بعد (حَتّى)، التي تكون بمعنى (كي) أو (إلى)[٧٩]، ونصب الفعل المضارع بـ(أن) مضمرة وجوبًا بعد حتى لا بـ(حتى) نفسها .هذا هو مذهب البصريين[٨٠]، خلافاً للكوفيين الذين يرون أن (حتى) هي التي تنصب الفعل بنفسها[٨١].

و(حَتّى) التي يُنصب الفعلُ بَعدها مَعنيان؛ فتارةً تكون بمعنى (كَيْ) إذا كان ما قبلها عِلَّةً لما بعدها، نحو: "اسْلِم حتى تَدْخُلَ الجَنَّةَ"، وتارةً تكون بمعنى(إلى) إذا كان ما بعدها غايةً لما قَبْلَها، نحو: (لأسيرَنَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ)، وقد تحتمل (حتى) المَعنَيَيْنِ معًا، كقوله تعالى ﴿ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ ﴾ [٨٢]، يُحتمل أن يكون المعنى: كي تفيء، أو :إلى أن تفيء ، والنَّصبُ هنا بـ(أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى) لا بـ (حتى) نفسها خلافًا للكوفيّين؛ لأنَّها عَمِلت في الأسماء الجَرّ، كقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥﴾[٨٣]، فلو عَمِلَت في الأفعالِ النَّصبَ، لزم أن يكونَ لنا عاملٌ واحدٌ يعملُ في الأفعال تارةً وفي الأسماءِ تارةً أُخرى ، وهذا لا نظيرَ له في العربيَّة [٨٤] .

ويشترط لنصب الفعل المضارع أن يدل على الاستقبال لا على الحال، لأنه إذا كان حال أو مؤولًا بالحال يجب رفعه ، فتقول: (سِرْتُ حَتَّى أدخُلُ البلدَ) بالرفع، إن قلته وانت داخل، وكذلك ان قلتها وكان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية تلك الحال، نحو: (كُنتُ سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلُها)[٨٥] .

لذلك يُنصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوبًا بعد حتى، لا بـ (حتى) نفسها ، لأن حتى قد عملت في أسماءِ الجر، كقولهِ تعالى: ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ ﴾ [٨٦] ،فلو عَملت (حتى) في الأفعال وجب أن يكون لنا عامل يعمل تارةً في الأفعال ، وتارةً في الأسماء، وهذا ليس لهُ نظير في العربية.

والسَّبب في نصب الفعل المضارع بـ(أن) مضمرة وجوبًا بعد (الواو، والفاء، ولام التعليل، وحتى)، لأنَّه لابُدَّ من أنْ يكون هناك عامل لنصب الفعل المضارع، فإذا لم يظهر هذا العامل في الكلام فلابدَّ من تقديره، لينصب الفعل المضارع وَهو مُضمر، إذ لا يستقيم المعنى بغير إضماره وجوبًا، ولأن كلَّ حرفٍ من هذهِ الحروف (الواو، الفاء، واللام ....وغيرها) يؤدي معنى خاصًا؛ (كالمعيَّة، والسَّبَبيَّة، والتعليل،... وغيرها)، وكل هذهِ معان عقلية مُجردة، لا دلالة فيها لزمان أو مكان أو ذات أو غيرها، فلا يوجد توافق بينها وبين الفعل المضارع، لذلك لا بد من البحث عن وسيلة تمنع هذا التعارض، وهذهِ الوسيلة هي (المصدر المؤول). والحرف الرابط هو (أنْ) دون غيرها من الأحرف السابقة[٨٧].

وَقدْ ذهبَ د. أحمد الخَرَّاط إلى ما ذهبَ إليه النُّحاة في نصب الفعل المُضارع بـ(أنْ) مُضمرة وجوبًا بعد (واو المعيَّة، وفاء السَّبَبيَّة، ولام التعليل، وحتَّى).

وقد يرد الحكم النّحويّ الواجب في ألفاظ أخرى تدل على معناه ومنها:

- **اللازم**

تصدّر همزة الاستفهام

تُعدُّ الهمزة من أدوات الاستفهام التي يُسأل بها عن كل شيء، ويرى أغلب النُّحاة إنَّها الأداة الأصلية في الاستفهام، وأن بقية أدوات الاستفهام قد تضمنت معنى همزة الاستفهام ، قال سيبويه: "أنها حرفُ الاستفهام الذي لا يزول عنه الى غيره، وليس للاستفهام في الاصل غيرهُ. وإنَّما تركوا الالفُ في مَنْ، ومتَى، وهَلْ، ونحوِهن حيثُ أَمنُوا الالتباسَ . الا ترى أنكَّ تُدْخِلُها على مَنْ إذا تَمَّتْ بصلتها، كقول الله عزَّ وجلّ : ﴿أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ﴾[٨٨] "[٨٩].

قال تعالى: ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾ [٩٠] ، قال د. أحمد الخَرَّاط : "الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، وتقدّمت الهمزة للزومها الصدارة و"غير" مفعول به مقدم. وجملة "وله أسلم" حالية. "طوعًا": حال منصوبة، وجملة "وإليه يرجعون" معطوفة على جملة "وله أسلم" في محل نصب"[٩١].

استعمل د. أحمد الخَرَّاط الحُكمَ النَّحويّ (اللازم) في تقدّم الهمزة ولزومها الصدارة.

يرى جمهور النُّحاة ان للهمزة لزوم التصدير، بدليلين: الأول إنَّها لا تذكر بعد أم التي للاضراب كما يذكر، غيرها، ولا تقول ، أقام زيد أم أقعد، وتقول : أم هل قعد . والثاني : أنها إذا كانت في جملة معطوفة بالواو أو بالفاء أو بثم قدمت على العاطف

وهذا دليل على أصالتها في التصدير ،كما في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [٩٢] ،وقوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ ﴾ [٩٣]، في الآيات الكريمة قُدمت الهمزة على العاطف[٩٤].

خلافًا للزمخشَري (ت٥٣٨هـ) في قولهِ تعالى: ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ ﴾ [٩٥] قالَ: "دخلت همزة الإنكار على الفاء العاطفة جملةً على جملة، والمعنى: فأولئك هم الفاسقون فغير دين الله يبغون ، ثم توسطت الهمزة بينهما، ويجوز أن يعطف على محذوف تقديره أيتولون، (فغير دين الله يبغون) وقدم المفعول الذي هو غير دين الله على فعله لأنّه أهم من حيث أنّ الإنكار الذي هو معنى الهمزة متوجه الى المعبود بالباطل"[٩٦] ، وكذلكَ قال البَيضاوي(ت٧٩١هـ)[٩٧].

وردَّ على ذلك ابو حَيَّان، قال : " لا تحقيق فيه ،لأن الإنكار الذي هو معنى الهمزة لا يتوجه الى الذوات إنما يتوجه إلى الأفعال التي تتعلق بالذوات فالذي أنكر إنما هو الابتغاء الذي متعلقه غير دين الله ، وإنما جاء تقديم المفعول هنا من باب الاتساع وشبه يبغون بالفاصلة بآخر الفعل"[٩٨] .

يَتبيَّن من ذلك، أنَّ الهمزة لَها تمام التَّصدير، والسَّبب في ذلك لأنَّها إذا كانت في جملة معطوفة بالواو أو بثم أو بالفاء قدَّمت الهمزة على العاطف ، وإنَّها لا تُذكر بَعدَ أم الاضراب كما يُذكر غيرها فنقول :أجاء زيدٌ أم ذهبَ ، ولا نقول: جاءَ زيدٌ أم أذَهَبَ ، وهذا دليل على اصالة الهمزة ولزومها الصدارة في الكلام.

الخاتمة:

١- أنَّ الأحكام النحويّة من الموضوعات المهمة والأساسية، والتي لا تخلوا منها الكتب اللغوية، لما لها من دور في تقعيد القاعدة النحويّة، وتأطير المسائل اللغوية ولا سيما النّحويّة منها.

٢- استعمل الدكتور أحمد بن محمد الخرّاط الأحكام النحويّة المقبولة من القياس وما جرى مجراه في كتابه المُجتبى من مُشكل إعراب القرآن الكريم، ومنها: الأفصح، والقياس، والواجب).

٣- قد يرد الحكم النّحوي بألفاظ أخرى تدل على معناه، ومن هذه الألفاظ هو (اللازم)، ويدّل في معناه على الحكم النّحويّ (الواجب)، وقد استعمله الدكتور أحمد بن محمد الخرّاط في كتابه المُجتبى في مسألة تصدّر همزة الاستفهام.

٤- ذهب الدكتور أحمد بن محمد الخرّاط في ترجيحاته النحويّة مذهب نُحاة البصرة في أغلب مسائله، وفي وضعه للأحكام النّحويّة التي استعملها في كتابه "المُجتبى من مُشكل إعراب القرآن الكريم".

Conclusion:

1- Grammatical rules are important and basic topics, which are not absent from linguistic books, due to their role in establishing the grammatical rule, and framing linguistic issues, especially grammatical ones.

2- Dr. Ahmed bin Mohammed Al-Kharrat used the grammatical rules accepted from analogy and what came in its course in his book Al-

Mujtaba from the problematic grammar of the Holy Quran, including: Al-Afsaha, Al-Qiyas, and Al-Wajib).

3- The grammatical rule may be mentioned in other words that indicate its meaning, and among these words is (Al-Lazeem), and it indicates in its meaning the grammatical rule (Al-Wajib), and Dr. Ahmed bin Mohammed Al-Kharrat used it in his book Al-Mujtaba in the issue of the beginning of the interrogative hamza.

4- Dr. Ahmed bin Muhammad Al-Kharrat followed the Basra grammarians in most of his issues, and in his formulation of the grammatical rules that he used in his book Al-Mujtaba min Mushkil I'rab Al-Qur'an Al-Karim

الهوامش:

[١]) مقاييس اللغة، مادة (حكم)، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،(١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ٩١/٢.

[٢]) الصّحاح تاج اللغة وصحاح اللغة، مادة (حكم)، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهريّ، راجعه واعتنى به: د. محمد محمد تامر، وأنس محمد الشامي، وزكريا جابر أحمد، دار الحديث- القاهرة، ٢٧٠.

[٣]) لسان العرب، مادة (حكم)، ابن منظور، دار المعارف-١١١٩كورنيش النيل- القاهرة ج.م.ع، ٩٥١/١.

[٤]) معجم التعريفات، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تحقيق: محمد صدّيق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير- القاهرة، ٨١.

[٥]) المصدر نفسه، ٨١.

[٦]) المعجم المفصّل في النحو العربي، د. عزيزة فوال بابتي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، (١٤١٣- ١٩٩٢م)، ٤٩٧.

[٧]) يُنظر: مفهوم الأسرار في الفكر العربي عند النحويين، أعداد الباحثة: حوراء عادل عودة تامول ، إشراف: أ. د. حسن منديل حسن العكيلي، مجلة التراث العلمي العربي، المجلد (٢٢)، العدد (١)، (٢٠٢٥م)، ٢٤٥.

[٨]) لسان العرب، مادة (قبل)، ٣٥١٨/١.

[٩]) لسان العرب، مادة (فصح)، ٣٤١٩/١

[١٠]) القاموس المحيط، مادة (فصح)، مجد الدّين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، راجعه واعتنى به: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث- القاهرة، (١٩٠٧٥-٢٠٠٨م)، ١٢٤٨-١٢٤٩.

[١١]) معجم التعريفات، ١٤١.

[١٢]) المصدر نفسه، ١٤١.

[١٣]) القياس في اللغة العربية، محمد الخضر حسين، المطبعة السلفية- ومكتبتها- القاهرة، (١٣٥٣هـ)، ٢٢.

[١٤]) المزهر في علوم اللغة وانواعها، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، شرحه وضبطه وصححه: محمد أحمد جاد المولى بك، وعلي محمد البجاوي، ومحمد ابو الفضل إبراهيم، منشورات المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، (١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م)، ٢١٢/١.

[١٥]) البناء الداخلي للمعجم العربي (دراسة تحليلية تقويمية)، رسالة لنيل درجة ماجستير آداب في اللغة العربية/ لغة، إعداد: علي حلو حواس، إشراف، أ. د. هاشم طه شلاش، ١٠٤.
[١٦]) معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية- القاهرة (١٣٧٤هـ- ١٩٥٥م)، ٣٢/١.
[١٧]) الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السّراج النحوي البغدادي، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط٣، (١٤١٧هـ- ١٩٩٦م)، ١٢٤/٢.
[١٨]) لسان العرب، مادة (قيس)، ١/ ٣٧٩٣
[١٩]) معجم التعريفات، ١٥٢.
[٢٠]) الإغراب في جَدل الإعراب ولُمع الأدلّة في أصول النحو، أبو البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الانباري، تحقيق: سعيد الافغاني، دار الفكر، ط١، دمشق (١٣٧٧هـ- ١٩٥٧م)، ط٢، بيروت (١٣٩١هـ- ١٩٧١م)، ٩٣.
[٢١]) في النّحو العربي نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت- لبنان، ط٢، (١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م)، ٢٠.
[٢٢]) كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٣، (١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م) ٣٣٥/٣.
[٢٣]) المصدر نفسه، ٢٢٢/٣.
[٢٤]) المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، (١٤١٥هـ- ١٩٩٤م)، ١٨٠/٢
[٢٥]) لسان العرب، مادة (وجب)، ٤٧٦٦/١
[٢٦]) معجم التعريفات، ٢٠٩
[٢٧]) معجم المصطلحات النحويّة والصرفيّة، د. محمد سمير نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان، ط١، (١٤٠٥- ١٩٨٥م)، ٢٣٨.
[٢٨]) المصدر نفسه، ٢٣٨.
[٢٩]) كتاب سيبويه، ٣/ ٣٨.
[٣٠]) المصدر نفسه، ٤٠/٣.
[٣١]) المقتضب، ٢٦١/٢.
[٣٢]) يُنظر: الأحكام التقويمية في النحو العربي- دراسة تحليلية، نزار بنيان شمكلي ضمد الحميداوي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، (٢٠١١م)، ٤٥
[٣٣]) كتاب سيبويه، ٥٧٣/٣
[٣٤]) معاني القرآن للفراء، ١٢٦/١.
[٣٥]) التعريف بالدكتور أحمد بن محمد الخرّاط الذي حررته الويكيبيديا العالمية، والذي زودني به الدكتور أحمد بن محمد الخرّاط عن طريق الاتصال به في تاريخ ٢٠٢٥/٢/١٥، في تمام الساعة ١٠:٤٦ص.
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%B7، وحديث الذكريات، د. جاسم المطوع، https://youtu.be/kFa1LB_N9PU?feature=shared
[٣٦]) التعريف بالدكتور أحمد بن محمد الخرّاط الذي حررته الويكيبيديا العالمية، والذي زودني به الدكتور أحمد بن محمد الخرّاط عن طريق الاتصال به في تاريخ ٢٠٢٥/٢/١٥، في تمام الساعة

١٠:٤٦ص.
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%B7 ، وحديث الذكريات، د. جاسم المطوع،https://youtu.be/kFa1LB_N9PU?feature=shared

[٣٧]) يُنظر: البناء الوظيفي للضمائر في النحو العربي، إعداد، أ. م. د. عبد الرحمن عزيز مصطفى، أ. م. د. شيماء رشيد محمد، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلد(٦١)، العدد(٣)، (٢٠٢٢م- ١٤٤٣هـ)، ١٣١.

[٣٨]) يُنظر: المرفوعات عند القنوجي: الأبعاد النحوية والدلالية، إعداد: علياء يحيى أوريثة المالكي، أحمد رجب حمدان الكبيسي، مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلد(٦٤)، العدد (١)، (٢٠٢٥م)، ١٨٢.

[٣٩]) هود: ٢٨ .

[٤٠]) كتاب سيبويه ،٢/ ٣٦٣- ٣٦٤ .

[٤١]) يُنظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ، ابو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، (١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م)، ١٢٦/٣ .

[٤٢]) محمد: ٣٠.

[٤٣]) المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم، الكريم ، أ.د. أحمد بن محمد الخرّاط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المدينة المنورة، (١٤٢٦هـ) ٤/ ١٢٠٥ .

[٤٤]) شرح المفصل، موفق الدين يعيش ابن علي بن يعيش النحوي، أدارة الطباعة المنيرية، ٣/ ١٠٤ .

[٤٥]) الأنفال: ٤٣.

[٤٦]) شرح التسهيل لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، ١/ ١٥٣ .

[٤٧]) محمد: ٣٠.

[٤٨]) يُنظر: البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيّان الأندلسي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ود. زكريا عبد المجيد ، ود. أحمد النجولي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، (١٤١٣هـ- ١٩٩٣م)، ٨/ ٨٤.

[٤٩]) يُنظر: والدُّر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف المعروف بالسّمين الحلبي، تحقيق: د. أحمد بن محمد الخرّاط، دار القلم- دمشق، ٩/ ٧٠٦ .

[٥٠]) يُنظر النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف بمصر، ط٣، ١/ ٢٧٢- ٢٧٣

[٥١]) الجهود الصرفية للدكتور علي جابر المنصوري، إعداد الباحثة: سهاد علي حسن، إشراف: أ. د. آمنة محمد حيدر، مجلة التراث العلمي العربي، المجلد(٢١)، العدد(٤)، (٢٠٢٤م)، ٢٦٨.

[٥٢]) النساء: ٣٧.

[٥٣]) المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم، ١/١٧٥- ١٧٦ .

[٥٤]) كتاب سيبويه، ٤/ ٢٨٢ .

[٥٥]) الخلاصة في النحو أَلفية ابن مالك ،ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، تحقيق: د. عبد المحسن بن محمد القاسم، الرياض، ط٢، (١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م)، ٦٤

[٥٦]) يُنظر: شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث-القاهرة، ط٢٠، ٣/ ١٣٧.
[٥٧]) أي الأوزان المتفرعة عنه.
[٥٨]) شرح الرضي على الكافية، رضيّ الدين محمد بن الحسن الأستراباذي، من عمل: يوسف حسن عمر، دار الكتب الوطنية- بنغازي، ط٢، (١٩٩٦)، ٣/ ٤١٤.
[٥٩]) يُنظر: شذا العرف في فن الصّرف، احمد الحملاوي، تحقيق: د. محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت- لبنان، (١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م)، ٨٥، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ، د خديجة الحديثي، مكتبة النهضة- بغداد، ط١، (١٣٨٥هـ- ١٩٦٥م)، ٢٦٥.
[٦٠]) كتاب سيبويه ، ٢١/١ .
[٦١]) الأنفال : ٤٦.
[٦٢]) المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم، ٣٧٤/١.
[٦٣]) يُنظر: كتاب سيبويه، ٢٨/٣، والمقتضب، ١٤/٢.
[٦٤]) يُنظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، (١٤١٨هـ- ١٩٩٨م)، ٣٠٥/٢-٣٠٦ .
[٦٥]) فاطر :٣٦ .
[٦٦]) النساء: ٧٣.
[٦٧]) يونس: ٨٨.
[٦٨]) يُنظر: المُقتضب، ١٣/٢-١٤، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ٣٠٦-٣٠٩ .
[٦٩]) البقرة : ١٨٨ .
[٧٠]) المجتبى من مُشكل إعراب القرآن الكريم، ١/ ٦٧-٦٨.
[٧١]) آل عمران : ١٤٢.
[٧٢]) يُنظر: كتاب سيبويه، ٣/ ٤١، والمقتضب، ٢/ ٢٤.
[٧٣]) آل عمران :١٧٩.
[٧٤]المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم، ١٥٥/١-١٥٦ .
[٧٥]) كتاب سيبويه، ٧/٣ .
[٧٦]) يُنظر: حاشية الصَّبّان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، محمد بن علي الصبان، أبو العرفان، ومعه شرح الشواهد للعيني، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، ٤٢٨/٣-٤٢٩ .
[٧٧]) البقرة :١٩٣.
[٧٨]) المجتبى من مُشكل إعراب القرآن الكريم، ١/ ٦٩.
[٧٩]) يُنظر: كتاب سيبويه، ٣/ ٥ ، والمقتضب، ٣٧/٢ .
[٨٠]) يُنظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، أبو البركات بن الأنباري، تحقيق: د. جودة مبروك محمد مبروك ، وراجعه: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط١، ٤٧٧ .
[٨١]) يُنظر: المصدر نفسه ، ٤٧٧.
[٨٢]) الحجرات :٩.
[٨٣]) القدر: ٥.

[٨٤]) يُنظر: شرح قطر الندى وبل الصدى، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٤، (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م)، ٧٧ .
[٨٥]) يُنظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ٤/ ١٠-١١
[٨٦]) يوسف :٣٥ .
[٨٧]) يُنظر: النَّحو الوافي، ٤٠٢/٤- ٤٠٤.
[٨٨]) فصلت :٤٠.
[٨٩]) كتاب سيبويه ، ١/ ٩٩ .
[٩٠]) آل عمران :٨٣.
[٩١]) المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم، ١/ ١٢٨-١٢٩ .
[٩٢]) الاعراف :١٨٥ .
[٩٣]) يوسف :١٠٩ .
[٩٤]) يُنظر: الجنى الدَّاني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي ، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، و أ. محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، (١٤١٣هـ- ١٩٩٢م)،٣٠-٣١، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الافغاني، دار الفكر دمشق، ط١، (١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م)، ١/ ٨ ، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ٤٨٢/٢.
[٩٥]) آل عمران :٨٣.
[٩٦]) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم جار الله محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أعتنى به وخرّج أحاديثة: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط٣، (١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م)، ١٨٠
[٩٧]) يُنظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبي سعد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق، و د. محمود أحمد الأطرش، دار الرشيد، دمشق- بيروت، ط١، (١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م)،٢٧٤ .
[٩٨]) البحر المحيط ، ٢/ ٥٣٨ .

المصادر والمراجع:

١- القرآن الكريم.
٢- أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، د خديجة الحديثي، مكتبة النهضة- بغداد، ط١، (١٣٨٥هـ- ١٩٦٥م).
٣- الأحكام التقويمية في النحو العربي- دراسة تحليلية، نزار بنيان شمكلي ضمد الحميداوي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، (٢٠١١م).
٤- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السّراج النحوي البغدادي (ت٣١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط٣، (١٤١٧هـ- ١٩٩٦م).
٥- الإغراب في جَدل الإعراب ولُمع الأدلّة في أصول النحو، أبو البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الانباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: سعيد الافغاني، دار الفكر، ط١، دمشق (١٣٧٧هـ- ١٩٥٧م)، ط٢، بيروت (١٣٩١هـ- ١٩٧١م).

٦- الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، أبو البركات بن الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: د. جودة مبروك محمد مبروك ، وراجعه: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط١.
٧- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبي سعد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٧٩١هـ)، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق، و د. محمود أحمد الأطرش، دار الرشيد، دمشق- بيروت، ط١، (١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م).
٨- البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيّان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ود. زكريا عبد المجيد ، ود. أحمد النجولي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، (١٤١٣هـ- ١٩٩٣م).
٩- الجنى الدَّاني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي (٧٤٩هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، و أ. محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، (١٤١٣هـ- ١٩٩٢م).
١٠- حاشية الصَّبّان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، محمد بن علي الصبان، أبو العرفان (ت١٢٠٦هـ) ،ومعه شرح الشواهد للعيني، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية.
١١- الخلاصة في النحو ألفية ابن مالك ،ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد المحسن بن محمد القاسم، الرياض، ط٢، (١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م).
١٢- الدُّر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف المعروف بالسّمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد بن محمد الخرّاط، دار القلم- دمشق.
١٣- شذا العرف في فن الصّرف، احمد الحملاوي، تحقيق: د. محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت- لبنان، (١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م).
١٤- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت٧٦٩هـ)، تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث-القاهرة، ط٢٠.
١٥- شرح التسهيل لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، ١/ ١٥٣ .
١٦- شرح الرضي على الكافية، رضيّ الدين محمد بن الحسن الأستراباذي (ت٦٨٨هـ)، من عمل: يوسف حسن عمر، دار الكتب الوطنية- بنغازي، ط٢، (١٩٩٦).
١٧- شرح قطر الندى وبل الصدى، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٤، (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م).
١٨- شرح كتاب سيبويه للسيرافي ، ابو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، (١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م).
١٩- شرح المفصل، موفق الدين يعيش ابن علي بن يعيش النحوي(ت٦٤٣هـ)، أدارة الطباعة المنيرية.
٢٠- الصّحاح تاج اللغة وصحاح اللغة، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهريّ (ت٣٩٣هـ)، راجعه واعتنى به: د. محمد محمد تامر، وأنس محمد الشامي، وزكريا جابر أحمد، دار الحديث- القاهرة.
٢١- في النّحو العربي نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت- لبنان، ط٢، (١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م).

٢٢- القاموس المحيط، مجد الدّين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، راجعه واعتنى به: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث- القاهرة، (١٩٠٧٥-٢٠٠٨م).
٢٣- القياس في اللغة العربية، محمد الخضر حسين، المطبعة السلفية- ومكتبتها- القاهرة، (١٣٥٣).
٢٤- كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٣، (١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م).
٢٥- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم جار الله محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت٥٣٨هـ)، أعتنى به وخرّج أحاديثة: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط٣، (١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م).
٢٦- لسان العرب، ابن منظور (ت٧١١هـ)، دار المعارف-١١١٩كورنيش النيل- القاهرة ج.م.ع،
٢٧- المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم ، أ.د. أحمد بن محمد الخرّاط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المدينة المنورة ، (١٤٢٦هـ).
٢٨- المزهر في علوم اللغة وانواعها، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، شرحه وضبطه وصححه: محمد أحمد جاد المولى بك، وعلي محمد البجاوي، ومحمد ابو الفضل إبراهيم، منشورات المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، (١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م).
٢٩- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية- القاهرة (١٣٧٤هـ- ١٩٥٥م).
٣٠- معجم التعريفات، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، تحقيق: محمد صدّيق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير- القاهرة.
٣١- معجم المصطلحات النحويّة والصرفيّة، د. محمد سمير نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان، ط١، (١٤٠٥- ١٩٨٥م).
٣٢- المعجم المفصّل في النحو العربي، د. عزيزة فوال بابتي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، (١٤١٣- ١٩٩٢م).
٣٣- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الافغاني، دار الفكر دمشق، ط١، (١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م).
٣٤- مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،(١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).
٣٥- المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، (١٤١٥هـ- ١٩٩٤م).
٣٦- يُنظر النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف بمصر، ط٣.
٣٧- وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، (١٤١٨هـ- ١٩٩٨م).

الرسائل و الأطاريح:

١- البناء الداخلي للمعجم العربي- دراسة تحليلية تقويمية، رسالة لنيل درجة ماجستير آداب في اللغة العربية/ لغة، إعداد: علي حلو حواس، إشراف، أ. د. هاشم طه شلاش، (١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م).

البحوث والمجلات:

١- البناء الوظيفي للضمائر في النحو العربي، إعداد، أ. م. د. عبد الرحمن عزيز مصطفى، أ. م. د. شيماء رشيد محمد، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد(٦١)، العدد(٣)، (٢٠٢٢م- ١٤٤٣هـ).

٢- الجهود الصرفية للدكتور علي جابر المنصوري، إعداد الباحثة: سهاد علي حسن، إشراف: أ. د. آمنة محمد حيدر، مجلة التراث العلمي العربي، المجلد(٢١)، العدد(٤)، (٢٠٢٤م).

٣- المرفوعات عند القنوجي: الأبعاد النحوية والدلالية، إعداد: علياء يحيى أوريثة المالكي، أحمد رجب حمدان الكبيسي، مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد(٦٤)، العدد (١)، (٢٠٢٥م).

٤- مفهوم الأسرار في الفكر العربي عند النحويين، أعداد الباحثة: حوراء عادل عودة تامول ، إشراف: أ. د. حسن منديل حسن العكيلي، مجلة التراث العلمي العربي، المجلد (٢٢)، العدد (١)، (٢٠٢٥م).

المواقع الألكترونية:

1- التعريف بالدكتور أحمد بن محمد الخرّاط الذي حررته الويكيبيديا العالمية، والذي زودني به الدكتور أحمد بن محمد الخرّاط عن طريق الاتصال به في تاريخ ٢٠٢٥/٢/١٥، في تمام الساعة ١٠:٤٦ص.
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%B7

٢- حديث الذكريات، د. جاسم المطوع، https://youtu.be/kFa1LB_N9PU?feature=shared

Sources and References:

1- The Holy Quran.

2- Morphological Structures in the Book of Sibawayh, Dr. Khadija Al-Hadith, Al-Nahda Library - Baghdad, 1st ed., (1385 AH - 1965 AD).

3- Evaluative Rulings in Arabic Grammar - An Analytical Study, Nizar Binyan Shamkali Damd Al-Hamidawi, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., (2011 AD).

4- Principles in Grammar, Abu Bakr Muhammad bin Sahl bin Al-Sarraj Al-Nahwi Al-Baghdadi (d. 316 AH), Investigation: Dr. Abdul Hussein Al-Fatli, Al-Risala Foundation, 3rd ed., (1417 AH - 1996 AD).

5- Al-Ighrab fi Jadl al-I'rab wa Luma' al-Adillah fi Usul al-Nahw, Abu al-Barakat Abd al-Rahman Kamal al-Din ibn Muhammad al-Anbari (d. 577 AH), edited by: Saeed al-Afghani, Dar al-Fikr, 1st ed., Damascus (1377 AH - 1957 AD), 2nd ed., Beirut (1391 AH - 1971 AD).

6- Al-Insaf fi Masa'il al-Khilaf bayn al-Basriyyin wa al-Kufiyyin, Abu al-Barakat ibn al-Anbari (d. 577 AH), edited by: Dr. Jawdah Mabrouk Muhammad Mabrouk, and reviewed by: Dr. Ramadan Abd al-Tawab, al-Khanji Library - Cairo, 1st ed.

7- Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, Nasir al-Din Abu Saad Abdullah ibn Umar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 791 AH), edited by: Muhammad Subhi ibn Hasan Hallaq, and Dr. Mahmoud Ahmad al-Atrash, Dar al-Rashid, Damascus - Beirut, 1st ed., (1421 AH - 2000 AD).
8- Al-Bahr Al-Muhit, Muhammad bin Yusuf, known as Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Adel Ahmed Abdul Mawjoud, Ali Muhammad Muawad, Dr. Zakaria Abdul Majeed, and Dr. Ahmed Al-Najouli, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1st ed., (1413 AH-1993 AD).
9- Al-Jana Al-Dani Fi Haruf Al-Ma'ani, Al-Hasan bin Qasim Al-Muradi (749 AH), edited by: Dr. Fakhr Al-Din Qabawa, and A. Muhammad Nadim Fadel, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1st ed., (1413 AH-1992 AD).
10- Hashiyat Al-Sabban, Al-Ashmouni's Commentary on Alfiyyah by Ibn Malik, Muhammad bin Ali Al-Sabban, Abu Al-Irfan (d. 1206 AH), and with it the explanation of the evidence by Al-Aini, edited by: Taha Abdul Raouf Saad, Al-Tawfiqiya Library.
11- Al-Khulasah fi al-Nahw Alfiyyah Ibn Malik, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Malik al-Andalusi (d. 672 AH), edited by: Dr. Abdul Mohsen bin Muhammad al-Qasim, Riyadh, 2nd edition, (1440 AH - 2019 AD).
12- Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknun, Ahmad bin Yusuf known as al-Sam'in al-Halabi (d. 756 AH), edited by: Dr. Ahmad bin Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam - Damascus.
13- Shadha al-Arif fi Fan al-Sarf, Ahmad al-Hamlawi, edited by: Dr. Muhammad Ahmad Qasim, Al-Maktaba al-Asriya, Sidon - Beirut - Lebanon, (1430 AH - 2009 AD).
14- Ibn Aqil's Explanation of Ibn Malik's Alfiyyah, Baha' al-Din Abdullah bin Aqil (d. 769 AH), authored by: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar al-Turath - Cairo, 20th edition.
15- Explanation of At-Tashil by Ibn Malik, Jamal Al-Din Muhammad bin Abdullah Al-Ta'i Al-Jayyani Al-Andalusi (d. 672 AH), edited by: Dr. Abdul Rahman Al-Sayyid, Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhtun, 1/153.
16- Explanation of Al-Radhi on Al-Kafiya, Radhi Al-Din Muhammad bin Al-Hasan Al-Astarabadi (d. 688 AH), written by: Yusuf Hassan Omar, National Library - Benghazi, 2nd edition, (1996).
17- Explanation of Qatar Al-Nada and Bal Al-Sada, Abu Muhammad Abdullah Jamal Al-Din bin Hisham Al-Ansari (d. 761 AH), Scientific Library, Beirut - Lebanon, 4th edition, (1425 AH - 2004 AD).

18- Explanation of the Book of Sibawayh by Al-Sirafi, Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Marzban (d. 368 AH), edited by: Ahmed Hassan Mahdali, and Ali Sayed Ali, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1st ed., (1429 AH-2008 AD).
19- Explanation of Al-Mufassal, Muwaffaq Al-Din Yaish bin Ali bin Yaish Al-Nahwi (d. 643 AH), Al-Munira Printing Administration.
20- As-Sahah Taj Al-Lugha and As-Sahah Al-Lugha, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH), reviewed and taken care of by: Dr. Muhammad Muhammad Tamer, Anas Muhammad Al-Shami, and Zakaria Jaber Ahmad, Dar Al-Hadith-Cairo
21- In Arabic Grammar, Criticism and Guidance, Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut-Lebanon, 2nd ed., (1406 AH-1986 AD).
22- Al-Qamoos Al-Muhit, Majd Al-Din Muhammad bin Yaqub Al-Fayruzabadi (d. 817 AH), reviewed and edited by: Anas Muhammad Al-Shami, Zakaria Jaber Ahmad, Dar Al-Hadith-Cairo, (19075-2008 AD).
23- Analogy in the Arabic Language, Muhammad Al-Khidr Hussein, Al-Salafiya Press-and its Library-Cairo, (1353).
24- The Book of Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (d. 180 AH), edited by: Abdul Salam Haroun, Al-Khanji Library in Cairo, 3rd ed., (1408 AH-1988 AD).
25- Al-Kashaf 'an Haqa'iq al-Tanzil wa-Uyun al-Aqwa'il fi Wujub al-Ta'wil, Abu al-Qasim Jar Allah Muhammad ibn 'Umar al-Zamakhshari al-Khwarizmi (d. 538 AH), edited and hadiths edited by: Khalil Mamoun Shiha, Dar al-Ma'rifah, Beirut - Lebanon, 3rd edition, (1430 AH - 2009 AD).
26- Lisan al-'Arab, Ibn Manzur (d. 711 AH), Dar al-Ma'arif - 1119 Corniche al-Nil - Cairo, United Arab Emirates,
27- Al-Mujtaba min Mushkil I'rab al-Quran al-Karim, Prof. Dr. Ahmad ibn Muhammad al-Kharrat, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an - Medina, (1426 AH).
28- Al-Muzhir in the sciences of language and its types, Abdul Rahman Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), explained, edited and corrected by: Muhammad Ahmad Jad al-Mawla Bek, Ali Muhammad al-Bajawi, and

Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Publications of the Modern Library, Sidon-Beirut, (1406 AH-1986 AD).

29- The Meanings of the Qur'an, Abu Zakariya Yahya bin Ziyad al-Farra' (d. 207 AH), edited by: Ahmad Yusuf Najati, and Muhammad Ali al-Najjar, Dar al-Kutub al-Masriya Press-Cairo (1374 AH-1955 AD).

30- Dictionary of Definitions, Ali bin Muhammad al-Sayyid al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), edited by: Muhammad Siddiq al-Minshawi, Dar al-Fadhila for Publishing, Distribution and Export-Cairo.

31- Dictionary of Grammatical and Morphological Terms, Dr. Muhammad Samir Najib Al-Labadi, Al-Risala Foundation, Dar Al-Furqan, 1st ed., (1405-1985 AD).

32- The Detailed Dictionary of Arabic Grammar, Dr. Aziza Fawal Babti, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1st ed., (1413-1992 AD).

33- Mughni Al-Labib 'an Kutub Al-A'arib, Jamal Al-Din Ibn Hisham Al-Ansari (d. 761 AH), edited by: Dr. Mazen Al-Mubarak, and Muhammad Ali Hamad Allah, reviewed by: Saeed Al-Afghani, Dar Al-Fikr, Damascus, 1st ed., (1384 AH-1964 AD).

34- Maqayis Al-Lugha, Abu Al-Hussein Ahmad Ibn Faris Ibn Zakariya (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Haroun, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, (1399 AH-1979 AD).

35- Al-Muqtabas, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by: Muhammad Abdul Khaliq Udayma, Cairo, (1415 AH - 1994 AD).

36- See Al-Nahw Al-Wafi, Abbas Hassan, Dar Al-Maaref, Egypt, 3rd ed.

37- Wahm Al-Hawami' fi Sharh Jami' Al-Jawami', Jalal Al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Ahmad Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., (1418 AH - 1998 AD).

Theses and Dissertations:

1- The Internal Structure of the Arabic Dictionary - An Analytical and Evaluative Study, a thesis for a Master of Arts in Arabic Language/Language, prepared by: Ali Helou Hawas, supervised by: Prof. Dr. Hashem Taha Shalash,
(1423 AH - 2002 AD).

Journals and Research:

1- The Functional Structure of Pronouns in Arabic Grammar, prepared by: Asst. Prof. Dr. Abdul Rahman Aziz Mustafa, Asst. Prof. Dr. Shaima Rashid Muhammad, Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences, Volume (61), Issue (3), (2022-1443 AH).
2- The Morphological Efforts of Dr. Ali Jaber Al-Mansouri, prepared by researcher: Suhad Ali Hassan, supervised by: Prof. Dr. Amna Muhammad Haider, Journal of Arab Scientific Heritage, Volume (21), Issue (4), (2024 AD).
3- The Nominatives of Al-Qanouji: Grammatical and Semantic Dimensions, prepared by: Alia Yahya Oraitha Al-Maliki, Ahmed Rajab Hamdan Al-Kubaisi, Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences, Volume (64), Issue (1), (2025 AD).
4- The Concept of Secrets in Arabic Thought Among Grammarians, prepared by researcher: Hawra Adel Odeh Tamoul, supervised by: Prof. Dr. Hassan Mandeel Hassan Al-Akeili, Journal of Arab Scientific Heritage, Volume (22), Issue (1), (2025 AD).

Websites:

1- Introduction to Dr. Ahmed bin Muhammad Al-Kharrat, edited by the international Wikipedia, which Dr. Ahmed bin Muhammad Al-Kharrat provided me with by contacting him on February 15, 2025, at 10:46 AM. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%B7
2- Talk of Memories, Dr. Jassim Al-Mutawa, https://youtu.be/kFa1LB_N9PU?feature=shared